

62- شرح منهج السالكين

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. آآ اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا الدرس الجديد. فيما يتعلق - [00:00:00](#)

الشرح والتعليق على منهج السالكين. وقد توقف بنا الكلام في اه حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء - [00:00:40](#)

صلى في المسجد يعني في مسجد ذي الحليفة. ثم ركب القصواء وهي وهذا اسم لناقته عليه الصلاة والسلام. حتى اذا سوت به ناقتة على البيداء اهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - [00:01:00](#)

الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلييته. هذه القطعة من الحديث فيها آآ فوائد منها اولاً - [00:01:20](#)

ان المشروع ان يكون الاحرام عقب صلاة ان المشروع ان يحرم عقب صلاة ولكن ليس للاحرام صلاة تخصه فان كان الوقت وقت صلاة فان المشروع ان يكون احرامه عقب الصلاة والا فان الاحرام ليس له - [00:01:40](#)

صلاة تخصه او ان يصلي ركعتين ينوي بهما سنة الوضوء. اذا المشروع ان يكون مقامه عقب الصلاة ان كانت فريضة او ان يصلي سنة الوضوء. اما ان يصلي ركعتين ينوي بهما سنة الاحرام فالاحرام ليس - [00:02:00](#)

له صلاة تخصه ومنها ايضا انه ينبغي للانسان الا يلبي بالنسك حتى يفرغ من حوائجه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في المسجد ركب حتى اذا استوت به ناقتة على البيداء احل بالتوحيد - [00:02:20](#)

فلا ينبغي له ان يبادر بالاحرام عقب الصلاة. وذلك لانه ربما نسي شيئا من تقريب ظفره. او ان يتطيب او ان يفعل شيئا من محظورات الاحرام التي ستحرم عليه حينما يحرم. فاذا علم من نفسه انه قد فرغ من جميع ما يتعلق بسوء - [00:02:40](#)

الاحرام فانه حينئذ يحرم. قال حتى اذا استوت به ناقتة على البيداء اهل بالتوحيد. ومن فوائد هذه القطعة ايضا مشروعية التلبية مشروعية التلبية وهي اعني هذه التلبية هي قوله لبيك اللهم لبيك و سماها جابر - [00:03:00](#)

رضي الله عنه توحيداً بانها اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. ففيها توحيد الالهية وفيها توحيد الربوبية وفيها توحيد الاسماء والصفات. فقلوه لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. لا شريك هذا توحيد الالهية - [00:03:20](#)

وقوله ان الحمد والنعمة هذا توحيد الاسماء والصفات والملك هذا توحيد الربوبية والمشروع في المحرم ان يكثر من التلبية. وذلك لان التلبية هي شعار النسك. فالنسك له شعاران شعار قولي وشعار فعلي. فالشعار القولي هو التلبية. والشعار الفعلي هو لبس - [00:03:40](#)

ملابس الاحرام وقول لبيك معنى لبيك من الب في المكان اذا اقام فيه او لبيك بمعنى اجابة لك بعد اجابة. وكلاهما صحيح. وعلى هذا فمعنى لبيك اللهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك - [00:04:10](#)

ومجيب دعوتك. قال واهل الناس الناس بهذا الذي يهلون به. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا وهذا يدل على ان الافضل للمحرم ان يلزم تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم. وان قال شيئا منها مما - [00:04:30](#)

ان قال شيئا غير ذلك مما ورد عن الصحابة فلا حرج. ومنها ايضا مشروعية الاكثار من التلبية وملازمتها لقوله ولا ورسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة. وذلك لانهم - [00:04:50](#)

كانوا يرون في الجاهلية ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. فكانوا لا يعرفون لا يعرفون الا الحج فلا يعرفون العمرة يعني

التمتع. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع - 00:05:10 فمننا من اهل بعمره ومننا من اهل بحج ومننا من اهل بحج وعمره. فمننا من اهل بعمره وهذا هو المتمتع انه يحرم بالعمرة ويفرغ منها ثم يحرم بالحج من عامه. ومننا من اهل بحج وهذا هو - 00:05:30

ومننا من اهل بحج وعمره وهذا هو القارن. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كان قليلا قال الامام احمد رحمه الله لا اشك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا والمتمتع احب الي - 00:05:50

وبهذه المناسبة نبين ان الانسك المشروعة ثلاثة. التمتع والقران والافراد. هذه الانسك مشروعة. فاما الاول وهو التمتع فهو ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج. ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه - 00:06:10 فيأتي بعمره ثم بعد الانتهاء منها يحج من عامه. فلو احرم بالعمرة في رمضان ثم حج فليس بمتمتع لان العمرة لم تقم في اشهر الحج. ولو احرم بالعمرة في اشهر الحج ولكنه لم يحج وانما حج من - 00:06:30

العام القابل فليس بمتمتع فلا بد ان تكون العمرة والحج في اشهر الحج. هذا هو المتمتع وسمي متمتعا لانه يتمتع بترك احد السفرين ويترفه وسمي متمتعا لانه يتمتع بما احل الله عز وجل له بين حجه وعمرته. فالمتمتع اذا اتى بالعمرة وفرغ منها فانه يتمتع بما اباح الله عز وجل له - 00:06:50

من الطيب ومن النساء وغير ذلك. النوع الثاني من الانسك القران. وهو ان يقرن بين الحج والعمرة بان يقول لبيك عمرة وحجا. والقران له ثلاث سور. الصورة الاولى ان يحرم بالعمرة او لا ان يحرم بالعمرة او لا ثم يدخل الحج عليها. كما حصل لعائشة رضي الله عنها - 00:07:20

انها احرمت اول ما احرمت بالعمرة ثم ادخلت الحج عليها لما حاضت. والصورة الثانية ان يحرم بالحج او لا ثم يدخل الحج عليه اي ان يحرم بالحج او لا ثم يدخل العمرة عليه. والصورة الثالثة - 00:07:50 ان يحرم بهما جميعا. اذا القران له ثلاث سور. الصورة الاولى ان يحرم بهما جميعا. فيقول لبيك عمرة وحجا. والصورة الثانية ان يحرم بالعمرة او لا ثم يدخل الحج عليها. كما حصل - 00:08:10

عائشة رضي الله عنها وكما لو قدر ان شخصا احرم بالعمرة ثم اصابه حادث او عذر لم يتمكن من اداء العمرة قبل عرفة فانه يدخل الحج على العمرة ليكون قارنا. والصورة الثالثة ان يحرم الحج او لا ثم يدخل - 00:08:30 العمرة عليها وكلا الصور كلها جائزة. الثالث من الانسك الافراد وهو ان يحرم بالحج وحده. والرسول صلى الله عليه وسلم كان قارنا كما تقدم. قال حتى اذا اتينا البيت يعني - 00:08:50

اذا اتينا البيت معه استلم الركن. استلم الركن فطاف سبعا فرملا فرملا ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم. قالوا حتى اذا اتينا البيت ما استلم الركن. الرسول عليه الصلاة والسلام حين قدم مكة بادر - 00:09:10 اداء النسك وهكذا ينبغي لمن قدم مكة بنسك من حج او عمرة ان يبادر باداء هذا النسك هذا قالت عائشة رضي الله عنها لما ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة - 00:09:30

ان توطأ ثم طاف. وقولوا استلم الركن يعني مسح بيده. وقبله. واعلم ان استلام الركن يعني اعني الحجر الاسود له مراتب. المرتبة الاولى ان يستلمه بيده يعني يمسه ويقبله. والمرتبة الثانية ان يستلمه بيده ويقبل يده. والمرتبة الثالثة ان - 00:09:50 بعضا او محجن او ما اشبه ذلك ويقبل هذا العصا والمحجن. والمرتبة الرابعة ان يشير اليه اذا كان بعيد اذن او هناك زحام ولا يقبل يده اذا اشار. والسبب لان يده لم تمس الحجر. هناك مرتبة الاخيرة وهي - 00:10:20

السجود عليه وقد جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال استلم الركن استلم الركن واستلام الحجر الاسود وتقبيله سنة في عبادة. وليس سنة مطلقا وانما هو سنة في عبادة - 00:10:40

وانما يسن استلام الحجر الاسود في مواضع ثلاث. الموضع الاول عند ابتداء الطواف والموضع الثاني في اثناء الطواف عند المرور به. والموضع الثالث بعد الفراغ من الطواف. بعد بعد فراغه من صلاة ركعتين - 00:11:00

فاذا صلى ركعتين خلف المقام فانه يأتي ويقبل او يستلم الحجر بشرط ان يعقب ذلك سعي. قال طاف سبعا يعني طاف بالبيت سبعة اشواط. والسنة ان يكون مظطباعا حال طوافه. والاضطباع ان - [00:11:20](#)

ان يجعل وسط ندائه تحت عاتقه الايمن وطرفيه وطرفه على عاتقه الايسر. هذا هو الاطباع ان يجعل وسط ردائه تحت عاتقه الايمن وطرفه على عاتقه الايسر. قال فرمل ثلاثا ومشى اربعا. هذه سنة اخرى ايضا. وهي الرمل - [00:11:40](#)

الرمل هو سرعة المشي مع تقارب الخطى. فيسن الاضطباع والرمل في في الطواف اول ما يقدم فيدخل في ذلك طواف القدوم بالنسبة قارن المفرد وطواف العمرة بالنسبة للمعتمر او المتمتع. قال فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام - [00:12:00](#)

قام ابراهيم يتقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قرأ هذه الآية اولا امتثالاً لامر الله عز وجل. لقد واتخذوا ثانيا تأسيساً بابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. فليشعر نفسه - [00:12:30](#)

انه يمثل امر الله ويقتدي بخليل الله عز بخليل الله ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال فصلى ركعتين فجعل قام بينه وبين البيت. فصلى ركعتين خلف المقام. والسنة كما ذكر المؤلف ان يقرأ في الركعتين في الركعة الاولى - [00:12:50](#)

اولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احد وحيثما ركعهما جاز لكن الافضل ان يجعلهما خلف المقام. لكن لو فرض ان شخصا لم يتيسر له ان يصليهما خلف المقام فانه يصليهما في اي موضع. وهما سنة - [00:13:10](#)

ركعتا الطواف سنة مؤكدة. قال وفي رواية انه قرأ في الركعتين قل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون يعني الكافرون في الركعة الاولى بعد الفاتحة وقل هو الله احد في الركعة الثانية بعد الفاتحة. قال ثم رجع الى الركن واستلمه. لما صلى ركعتين - [00:13:30](#)

راجع الى الركن واستلم. وهذا هو الموضع الثالث من المواضع التي يسن فيها استلام الحجر الاسود. الموضع الاول عند بدء الطواف والموضع الثاني عند المرور به في اثناء الطواف والموضع الثالث بعد صلاة الركعتين اذا كان يعقب ذلك - [00:13:50](#)

سعي قال ثم خرج من الباب الى الصفا. خرج عليه الصلاة والسلام من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. اذا فرغ من صلاة الركعتين فانه يسن ان يبادر بالسعي - [00:14:10](#)

يأتي الصفا من بابه يعني من اقرب جهة الى الصفا فاذا دنا من الصفا يعني قرب من الصفا يقرأ الآية ان الصفا اوى المروة من شعائر الله ثم يقول ابدأ بما بدأ الله به. وهذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:14:30](#)

انما تقرأ عند ابتداء السعي فاذا دنا من الصفا ولا يسن ان يقرأها عند في كل شوط عند الصفا وعند المروة بل يقرأها عند شروعه في السعي. يقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به - [00:14:50](#)

فرقي عليه الصلاة والسلام حتى رأى البيت. السنة ان يرقى الجبل الصفا حتى يرى البيت فيستقبل البيت ويرفع يديه رفع دعاء. يقول هكذا لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره. وليس كما يفعله بعض العامة بعض - [00:15:10](#)

وعامة عند الصفا والمروة يكبر يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذا ليس له اصل. السنة اذا اتيت عند الصفا ان ترفع يديك رفع دعاء. هكذا وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا - [00:15:30](#)

اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم تدعو ثم تقول هذا الذكر ثم تدعو ثم تقول هذا الذكر ثم الى اه السعي. ولهذا قال فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:15:50](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم ثم دعا بين ذلك. فالدعاء يكون بعد الذكر الاول بين الذكر الاول والثاني وبين الثاني والثالث. قال مثل ذلك ثلاث مرات - [00:16:10](#)

قال ثم نزل ومشى الى المروة. يعني بعد ان اتى بهذا الذكر نزل ومشى الى المروة. حتى اذا انصبت قدماه في بطن يعني السعي سعى يعني سعيا شديدا وذلك فيما بين العلمين الاخضرين فيما بين العلمين - [00:16:30](#)

وقد قامت الحكومة وفقها الله بانارة هذا بطن الوادي باللون الاخضر. فاذا كان بين العلمين الاخضرين فانه اسعى سعيا شديدا وقد جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول عند سعيه آ رب - [00:16:50](#)

اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم. انك انت الاعز الاكرم. فاذا سعى سعيا شديدا فانه يقول هذا الذكر. قال فحتى اذا صعدتا مشى. يعني

صعد من بطن الوادي مشى. حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا. فاذا - [00:17:10](#)

اتى المروة فانه يرقى المروة ويستقبل القبلة. ويحمد الله ويكبره ويرفع يديه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب - [00:17:30](#)

وحدة ثم يدعو بين ذلك مرتين بين الاولى والثانية وبين الثالثة وبين الثاني والثالثة ثم آ ينزل الى الصفا يعود الى الصفا فاذا صبت

قدماه في بطن وادي سعى سعيا شديدا كما تقدم فيكون ذهابه - [00:17:50](#)

ورجوع سعيا. يعني ابتداء السعي من من الصفا الى المروة. من الصفا الى المروة وينتهي بالمروة قال حتى اذا كان اخر طوافه على

المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي - [00:18:10](#)

ولجعلتها وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. الرسول عليه الصلاة والسلام ما تقدم كان قارنا وقد

ساق الهدي. ومعنى ساق الهدي يعني احضر هديه معه. هذا معنى سوق الهدي ان يحضره معه - [00:18:30](#)

من الميقات او من فوق الميقات. اه يقول عليه الصلاة والسلام لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة

وامر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة. فالذين مع الرسول عليه الصلاة والسلام منهم من احرم - [00:18:50](#)

بعمره وكان متمتعا ومنهم من احرم بحج مفرد ومنهم من من كان قارنا الذين قارنوا بين الحج والعمرة منهم من ساق الهدي ومنهم

من لم يسق الهدي. من ساق الهدي يمتنع عليه ان يحل. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال لولا ان - [00:19:10](#)

سقت الهدي لاحلت معكم ولجعلتها عمرة. اما من لم يسق الهدي فالافضل الذي لم يسق الهدي وكان قارنا يفعل افضل ان يجعل

طوافه الذي سبق وسعيه للعمرة. فهو حينما جاء وطاف كان ينوي القدوم. طواف القدوم ثم - [00:19:30](#)

الحج بعد ذلك ينوي ان هذا الطواف انه للعمرة وان هذا السعي للعمرة ثم يحلق رأسه او السر اذا كان الزمن قريبا فيحل من عمرته في

قلب نسكه من كونه قارنا الى كونه متمتعا - [00:19:50](#)

فقام سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله اني عامل هذا؟ ام لابد؟ فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه واحدة

واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد لابد. وهذا يدل على ان الامر بفسخ - [00:20:10](#)

حجي الى العمرة لمن لم يسق الهدي انه ليس خاصا بالصحابة رضي الله عنهم. ولهذا نقول يسن لمن احصر قام مفردا او قارنا ولم

يسق الهدي ان يجعل نسكه عمرة يعني طواف وسعي عمرة ليكون متمتعا - [00:20:30](#)

قال رضي الله عنه وقدم علي يعني علي ابن ابي طالب من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا

صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا - [00:20:50](#)

فقال فكان علي بالعراق يقول فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت

مستفتيا لرسول الله فيما آ ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت عليها فقال صدقت صدقت - [00:21:10](#)

ماذا قلت فرضت الحج؟ قدم علي رضي الله عنه ببدر النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من

كرمه وجوده اهدى مائة بدنة. مع ان الواجب عليه سبع بدنة لكنه اهدى عليه الصلاة والسلام - [00:21:30](#)

فنة بدنة فوجد فاطمة ممن حل. لانها تحللت بالعمرة. واذا تحللت بالعمرة حلت لها كل شيء. فوجدها قد لبست ثيابا صبيغا. يعني ثياب

جمال واكتحلت فانكر عليها. كيف تتجمل؟ وكيف تتطيب؟ وكيف - [00:21:50](#)

تزينت وهي محرمة فقالت ان ابي يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا. فاحتجت عليه بامر الرسول صلى الله عليه وسلم لها

بذلك. فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة. يعني يقول انظر ما فعلت -

[00:22:10](#)

فاطمة وايضا مستفتيا فهو ذهاب للامرين التحريش والاستفتاء فاخبرته اني انكرت عليها فقال صدقت صدقت يعني ما اخبرتك به

عني امرتها بذلك. ثم قال له ماذا قلت؟ حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهلك - [00:22:30](#)

بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدي فلا تحل. وهذه هذا يدل على انه يجوز للانسان ان الا بما اهل به فلان بان تقول مثلا احرمت

بما احرم به زيد. او احرمت بما احرم به العالم الفلاني. فلو فرض انك مثلا - [00:22:50](#)

آآ ذهبت الى الحج مع عالم من العلماء وتريد ان تقتدي به وتتبعه في نسكه فيجوز لك اذا لم تعلم ما الذي احرم به ان تقول اهللت بما

بما اهل به الشيخ فلان. او احرمت بما احرم به الشيخ فلان - [00:23:10](#)

لفعل علي رضي الله عنه قال قال له النبي صلى الله عليه وسلم فان معي الهدى فلا تحل لان من ساق الهدى فانه لا يحل. قال فكان

جماعة الهدى يعني مجموع الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي - [00:23:30](#)

صلى الله عليه وسلم مئة بدنة. اهدى عليه الصلاة والسلام مئة بدنة. قال فحل الناس كلهم وقصروا. الا النبي صلى الله عليه وسلم

ومن كان معه هدي بل بقوا على احرامهم لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قارنا فقال اني - [00:23:50](#)

قلدته اني اني قلدت هدي فلا احل حتى انحر. قال فلما كان يوم التروية. اذا المحرم اذا قدم الى مكة فان كان متمتعا اعتمر وتحلل

من عمرته يطوف ويسعى ويقصر ويحل - [00:24:10](#)

في عمرته وان كان قارنا او مفردا فانه يبقى على احرامه يطوف للقدوم ويسعى سعي الحج وهذا ليس بواجب لو انه توجه مباشرة

الى عرفة او توجه الى منى فلا حرج لكن الافضل ان تيسر ان يطوف للقدوم وان يسعى للحج. وحين - [00:24:30](#)

اذا طاف وسعى لا يحلق ولا يقصر بل يبقى على احرامه يبقى على احرامه الى يوم العيد حتى يرمي جمرة العقبة ويحلق او يقصر.

قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى. لما كان هنا تامة يعني وجد يوم - [00:24:50](#)

التروية ويوم التروية هو اليوم الثامن من شهر ذي الحجة. وسمي يوم التروية لانهم كانوا يتروون الماء سمي يوم التروية لانهم كانوا

يتروون الماء يعني يتزودون الماء. واعلم ان كل يوم من ايام الحج له اسم خاص. فاليوم السابع مع انه ليس من ايام الحج اليوم

السابع - [00:25:10](#)

كانوا يسمونه يوم الزينة. لماذا؟ لانهم يزينون مراكبهم ويهيئونها. للذهاب الى الحج فالانسان اذا اراد ان يسافر يهيئ سيارته. هم

يهيئون ما معهم من من الرواحل. فكان يسمى هذا اليوم يوم الزينة - [00:25:40](#)

لانهم يزينون مراكبهم ويتفقدونها. اليوم الثامن يسمى يوم التروية. لانهم يتروون الماء ويتزودون منه بان منى في ذلك الزمن لم يكن

فيها ماء كما في زمننا. اليوم التاسع يسمى يوم عرفة. لان الناس يقفون فيه - [00:26:00](#)

بعرفة. اليوم العاشر يسمى يوم النحر. ويسمى يوم الحج الاكبر. فيسمى يوم النحر لان فيه تنحر الهدايا والظحايا. ويسمى يوم الحج

الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه فيشرع فيه فعل خمسة انساك. الرمي والنحر والحلق او التقصير والطواف - [00:26:20](#)

السعي ولهذا يسمى يوم الحج الاكبر كما قال عز وجل واذان من الله واذان من الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر يوم الحج الاكبر

لانه لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج - [00:26:50](#)

اكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله. اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر. لان الناس قارون في منى يعني مستقرين فيها. ويسمى

ايضا يوم الرؤوس. لانهم ينتفعون برؤوس الهدايا ضحايا ولذلك في حديث سراء بنت نبهان رضي الله عنها قالت خطبنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

قوم الرؤوس وقال اليس هذا اوسط ايام التشريق؟ اليوم الثاني عشر يسمى يوم النفر الاول. يعني من اراد يتعجل واليوم الثالث عشر

يسمى يوم النفر الثاني. اذا كل يوم من ايام الحج - [00:27:40](#)

له اسم خاص اليوم السابع مع انه ليس من ايام الحج يسمى يوم الزينة. اليوم الثامن يسمى يوم التروية. لانهم يتروون ويتزودون

الماء. اليوم التاسع يسمى يوم عرفة. اليوم العاشر لا يسمان. يسمى يوم النحر لان فيه تنحر - [00:28:00](#)

الظحايا والهدايا ويسمى يوم الحج الاكبر لان اكثر مناسك الحج تفعل فيه. اليوم الحادي عشر يسمى يوم القر ويسمى ايضا يوم

الرؤوس فله اسمان. يسمى يوم القر لان الناس قارون يعني مستقرين في منى - [00:28:20](#)

كلهم يجلسون في منى ويسمى يوم الرؤوس لانهم ينتفعون برؤوس الهدايا والظحايا التي ذبحوها بالامس. واليوم الثاني عشر يسمى

يوم النفر الاول. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. واليوم الثالث عشر يسمى يوم النفر الثاني - [00:28:40](#)

هذه اسماء الحج نقف على هذا ونستكمل ان شاء الله تعالى ما آآ ما تبقى من ما يتعلق بحديث جابر في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. اه يقول هذا سؤال يقول حصلت خصومة بيني وبين اخي على -

00:29:00

الشيء تافه اختلاف رأي فقط. كلمته مرارا لم يرد واهديته مرتين فردهما. فهل اكون اثما؟ لا ما دمت قد يعني اختياف وجهات النظر ايها الاخوة امر لابد منه لان الله عز وجل آآ خلق الخلق وفاوت بينهم - 00:29:20

فاوت سبحانه وتعالى فيما خلق فاوت بينهم في العقول وفي الادراك وفي الافهام وفي الحفظ وفي التحمل. فالناس ليسوا وعلى درجة واحدة لا في عقولهم ولا في افهامهم ولا في ادراكهم لعواقب الامور وغيرها. فالاختلاف امر لابد - 00:29:40

لكن الاختلاف الذي يذم هو الذي يكون سببا للشحناء والبغضاء والقطيعة. فهذا الذي حصل بينك وبين اخيك وحاولت ان تصلحه ولكنه ابي هو في الواقع اثم بذلك. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

ايحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فما دمت انك بادرت وحاولت ان تصلح ما بينك وبين اخيك فذمتك ان شاء الله بريئة لكن عليك ان تناصحه ان امكن ولو - 00:30:20

برسالة جوال او غير ذلك. آآ يقول الاضطجاع بعد سنة الفجر ما حكمه؟ هل يعني نوم وهل يكون في المسجد؟ الارتجاع بعد سنة الفجر سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبصحيح - 00:30:40

البخاري وغيره عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان كنت مستيقظة حدثني يعني النبي صلى الله عليه وسلم والا اضطجع. وهذا شفت الجوع اختلف العلماء رحمهم الله فيه هل هو سنة في حق كل احد؟ او من له ورد من الليل - 00:31:00

اقرب الاقوال ان الاضطجاع سنة لمن له ورد من الليل يعني له قيام ليل ويقوم الليل والحكمة منه انه ينقض التعب السابق ويجدد النشاط لللاحق. لان الانسان اذا قام الليل قد يشعر بتعب واعياء - 00:31:20

ارتجاعا خفيفا لينقض تعبنا سابقا. ويجدد نشاطا لاحقا. هذا هو السنة. وليس من السنة ان يفعل ذلك في المسجد انما يفعل ذلك في بيته. لانه لان مثل هذا لا يليق ان يفعل في المسجد. لانك لو دخلت المسجد وجدت ان الجماعة - 00:31:40

فقد يضطجع هذا هذا امر ينافي ما ما يجب للمسجد من الادب. فالرسول عليه الصلاة والسلام كان يضطجع في بيته قال من يخص جبهته وانفه بحائل في هذه الظروف هل ينكر عليه؟ الجواب آآ كون الانسان يخص جبهته وانفه - 00:32:00

فيما يسجد عليه هذا مكروه الا لحاجة. يعني كونه يضع منديلا او قماشا او غترته اتقيه من من من الفراش او نحوه اذا كان هناك حاجة فلا حرج. ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله انه يكره - 00:32:20

المصلي ان يخص جبهته وانفه بما يسجد عليه. قالوا بان فيه مشابهة للرافضة. لكن اذا دعت الحاجة فمن المعلوم ان المكروه تبيحه الحاجة. قال هل لابد ان تكون تعزية المصاب؟ بعد دفن الميت؟ الجواب لا. المصاب - 00:32:40

يعزى من حين حصول المصيبة. ولا يتقيد ايضا ذلك بثلاثة ايام. وما ذكره الفقهاء رحمهم الله انه لا تعزية بعد ثلاث قول ضعيف ولا دليل عليه. بل ما دام ان الانسان متأثر بهذه المصيبة فانه يعزى. ثم اعلم ايضا ان - 00:33:00

التعزية لا تختص باقارب الميت. قد يكون هناك شخص صديق لهذا الميت يتأثر بموته اشد من اخوانه او اقاربه. فتوري هذا الفقهاء رحمهم الله حينما ذكروا التعزية قالوا تسن تعزية المصاب. ولم - 00:33:20

اقول تعزية القريب قالوا تسن تعزية المصاب ولم يقل القريب فكل من اصيب بهذا الشخص من صديق وجار ما اشبه ذلك فانهم عزى. اذا التعزية لا يشترط ان تكون بعد الدفن بل تجوز قبل الدفن وليس لها مدة محدودة. بل يعد - 00:33:40

ولو بعد ثلاثة ايام. ولذلك بعض الناس بعض الناس الان قد لا يصاب بالمصيبة الا بعد الايام الثلاثة. حينما يموت الميت يكون الناس حوله ويصلون ويكون معهم ويجتمع بهم ولا يحس بالمصيبة. بعد الايام الثلاثة - 00:34:00

تجد انه يكون وحيدا حينئذ يسترجع هذه المصيبة ويتذكر هذه المصيبة وحينئذ يحتاج الى من يعزيه ويسليه عن ما اصابه يقول هل يجوز للمرأة ان تحد على اخيها المتوفى لمدة شهر؟ الجواب لا يجوز. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة - 00:34:20

ان تحد على ميت فوق ثلاث يعني ثلاثة ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. فيجوز للانسان ان يحد على الميت ثلاثة ايام فقط لاجل ان يقضي ما في نفسه من الاسبى والمصيبة وينفس عما في نفسه اذا كان يريد ان التنفيس - [00:34:40](#)

لكن لا يتجاوز الايام الثلاثة لما تقدم من قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرة. قال ذكرت امس ان الافضل القران في الحج فهل يصح ان يكون - [00:35:00](#)

طوافا واحد وسعيا واحد وكيف يتم ذلك؟ نعم القارن والمفرد عليهما طواف واحد وسعي واحد يطوف طوافا لحجه وعمرته. ويسعى سعيا واحدا لحجه وعمرته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة - [00:35:20](#)

وفي الحج الى يوم القيامة. وقال لعائشة طوافك بالبيت وبالصفا والمروة يا ساعك يعني يكفيك لحجك وعمرتك يقول والدي حفظه الله يختم القرآن كل شهر والله الحمد. ولكنه لا يقرأ كل يوم جزءا بل يقرأ قراءة متفرقة - [00:35:40](#)

لكن في نهاية الشهر يختم مع انه يوميا يقرأ البقرة مرتين فما الافضل في عمله؟ الافضل لمن يعني يسر الله عز وجل عليه مثل هذا الامر ان يكون له ورد يومي من القرآن الكريم ان يختم بمعنى ان يبدأ من البقرة الى سورة الناس ثم يرجع مرة اخرى حتى - [00:36:00](#)

ستكون قراءته شاملة لجميع القرآن. وليس هذا بلازم يعني لو كرر سورة معينة او صار يقرأ انتقاء من عنده يعني يوميا يقرأ البقرة ويوما يقرأ من سورة يونس ويوما يقرأ من سورة الملك فلا حرج. فكونه يختم هذا ليس امرا واجبا ولكن الافضل لاجل ان - [00:36:20](#)

لا يقول هاجر لبعض القرآن. لانه ربما مرت عليه ازمة طويلة وهو لم يقرأ مثلا سورة الانبياء. لم يقرأ سورة الاسراء لم يقرأ سورة يوسف فالذي ينبغي ان يجعل له ختمة فيقرأ كل يوم جزءا فيختم كل شهر او كل يوم جزئين فيختم - [00:36:40](#)

كل نصف شهر. قال هل يجوز تقديم غسل الوجه على المضمضة والاستنشاق؟ وهل صحيح ان بعض العلماء يقول ان المضمضة والاستنشاق سنة وليس اجبناه بعض العلماء يرى ان الاستنشاق ان المضمضة والاستنشاق ليست واجبة ولكن هذا القول ضعيف. اولا لان - [00:37:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فمظمظ فامر ولانه عليه الصلاة والسلام واظب على المظمظة والاستنشاق ولان ولان المضمضة والاستنشاق داخلان في مسمى الوجه فيدخلان في قوله تعالى اغسلوا وجوهكم. لان من جملة الوجه الفم - [00:37:20](#)

والامس اذا المربطة والاستنشاق واجبان ولكن يجوز ان يقدم المظمظة والاستنشاق على الغسل ويجوز ان يؤخر. فيجوز مثلا ان يتمضمض ويستنشق ثم يغسل وجهه. ويجوز ان يغسل وجهه ثم يتمضمض ويستنشق - [00:37:40](#)

لانهما كالعضو الواحد كالعضو الواحد، لكن الافضل ان يقدم المضمضة والاستنشاق على غسل الوجه. يقول ذكرت في حضرت لك ان حالنا مع المصائب اربع حالات الشكر والرضا والصبر والتسخط. اليس يا شيخ الحمد يعتبر مرتبة خامسة؟ هو يدخل - [00:38:00](#)

الشكر الحمد يدخل في الشكر يعني في المرتبة الاولى انه يحمد الله ويشكره وهو داخل في المرتبة الاولى. قال اذا اوقف الانسان وقفا وجعل من ضمن شروطه ان يقرأ له يوميا جزءا من القرآن فهل هذا جائز؟ يعني الانسان يقف - [00:38:20](#)

هذا وقف على من يقرأ لي جزءا من القرآن كل يوم. نقول هذا الشرط جائز وان كان غير مشروع لكنه جائز اه يجب على من اراد ان ينتفع بهذا الوقف ان يفي بهذا الشرط. فمثلا لو قال الانسان هذا البيت وقف على المحتاج للفقراء - [00:38:40](#)

بشرط ان ويسكنه بشرط ان يقرأ لي كل يوم جزءا من القرآن. يقول هذا الشرط جائز لعموم المسلمون على شروطهم لكنه في الواقع لا ينبغي لان فيه احراجا واشقاقا على آآ هذا الذي ينتفع الوقف. قال ما الفرق بين - [00:39:00](#)

شروط العقد والشروط في العقد. نعم. شروط العقد والشروط في العقد بينهما فروق. منها اولا ان ان شروط العقد من وضع الشارع والشروط في العقد من وضع المتعاقدين فمثلا الرضا والعلم - [00:39:20](#)

لا يكون الشيء مجهولا هذا اشترطه الشارع. الرسول عليه الصلاة والسلام قال النهى عن بيع الغرر. اذا هذا شرط اشترطه الشافعي وقال تعالى الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. فالتراضي بين المتعاقدين شرط. وهذا اشترطه الشارع. اما - [00:39:40](#)

شروط في العقد فهي التي يشترطها المتعاقدان او احدهما بان اقول مثلاً بعت كبيتي بشرط ان اسكنه او اشتريت منك هذه السيارة بشرط ان تنظفها. او اشتريت منك هذا البيت بشرط ان تنظفه. هذا فرق. الفرق الثاني - [00:40:00](#)

ان شروط العقد يتوقف عليها صحة العقد. اذا فقدت لم يصح العقد. والشروط في العقد يتوقف عليها اللزوم بمعنى ان العقد صحيح لكنه ليس بلازم. اي ان من له الشرط له ان يفسخ - [00:40:20](#)

الشرط الفرق الثالث ان شروط العقد صحيحة والشروط في العقد منها صحيح ومنها فاسد. الفرق الرابع ان الشروط ان شروط العقد ان شروط العقد لا يجوز اسقاطها او التنازل عنها - [00:40:40](#)

فلو تباع رجلان على شيء مجهول وقد نرضى ان يكون مجهولاً نقول لا يجوز. لكن الشروط في العقد لمن له الشرط ان يسقطه فمثلاً قلت لك اشتريت منك هذا البيت بشرط ان تنظفه. ثم قلت بعد ذلك اسقطت عنك هذا الشرط. فهذا الامر - [00:41:00](#)

اما الشروط التي تكون اه في شروط العقد لا يجوز اسقاطها. قال اذا نسي الشخص التسمية عند ذبح الذبيحة فهل تحرم الذبيحة؟ الجواب نعم لا تحل. فاذا اراد الانسان ان يذكي سواء ذبح ذبيحة شاة - [00:41:20](#)

او نحر ابل ونسي التسمية فانها لا تحل. اولاً لان الله عز وجل امر فقال مما ذكر اسم الله عليه. وهذه الذبيحة لم يذكر اسم الله عليها. ولان الله عز وجل نهى فقال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم - [00:41:40](#)

الله عليه ولان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل. فمفهومه انه اذا لم اسم الله عز وجل عليه فلا يجوز الاكل. رابعاً ان التسمية شرط الوجود - [00:42:00](#)

والشرط الوجودي لا يسقط لا سهواً ولا جهلاً. يعني لو قال قائل لماذا لا نقول ان التسمية تسقط لعموم قوله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا كما لو ان الانسان صلى وعليه نجاسة صلاته صحيحة. نقول لا هناك فرق لماذا؟ نقول لان التسمية شرط الوجود - [00:42:20](#)

والشرط الوجودي ليس كالشرط العدمي. الشرط الوجودي لا يسقط لا سهواً ولا جهلاً. بخلاف الشرط العتامي. واضرب لذلك مثلاً رجلان احدهما صلى بغير وضوء ناسياً. والاخر صلى وعليه نجاسة ناسياً. فالاول صلاة - [00:42:40](#)

غير صحيحة والثاني صلاته صحيحة. الفرق لان الطهارة او الوضوء شرط الوجود. والثاني نقول صلاته صحيحة لان اجذاب النجاسة شرط عدمي. يقول هل يجوز للمريض ان يستخدم الماء اكثر من مرة في غسل رجله عند الوضوء - [00:43:00](#)

توأم لابد من تجديد الماء عند كل وضوء. ان يستخدم الماء اكثر من مرة نعم ما دام ان الماء طاهر او طهور فيجوز فلو ان انسان مثلاً عنده اناء فيه ماء توضع منه ثم اراد ان يتوضأ منه مرة ثانية ما دام ان هذا الماء - [00:43:20](#)

لم يتغير احد اوصافه لم يتغير احد اوصافه اللون ولا الطعم ولا الرائحة فانه طهور يجوز ان يتطهر به مرة اخرى قال هل يقال دعاء دخول المسجد؟ والخروج منه عند دخول ساحة المسجد او دخول مبنى المسجد؟ نقول عند دخولك الى سور المسجد. يعني - [00:43:40](#)

له جدار او سور يحيط به فرحبته السرحة الرحبة يعني السرحة المحوطة هذه من المسجد. اما اذا لم يقل للمسجد ما يحيط به من سور او رحبة او ما اشبه ذلك فانك تقول هذا الذكر عند الدخول الى المسجد. يعني عند - [00:44:00](#)

البوابة يقول هل صحيح ان العلامة آة العثيمين رحمه الله يقول في السلام لا تسلم السلام كامل لكي لا تخرج الرد عليك نقول لا لا غير صحيح. بل المشروع للانسان يعني بعض الناس يقول لا تقل عند السلام عليك ورحمة الله وبركاته - [00:44:20](#)

لا تقلها تقول السلام عليكم فقط لماذا؟ قال لانك اذا قلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اوجبت والزمت المسلم عليه ان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تجزئه بهذا بخلاف ما اذا قلت السلام عليكم - [00:44:40](#)

فيقول وعليكم السلام فنقول في الجواب عن هذا ان الله عز وجل قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فاوجب سبحانه وتعالى على المسلم عليه ان يرد التحية بمثلها او احسن منها. وانا - [00:45:00](#)

انا مأمور بان افعل ما هو افضل واكمل. انا اريد الاجر والثواب. واذا كنت اريد الاجر والثواب فالافضل ان اقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فانت ايضا اذا قلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هو اعظم اجرا لك مما اذا قلت وعليكم السلام. يقول - [00:45:20](#)

فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر ما الحكمة؟ بوصف الرجل بالذكر. في قول النبي صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر. انما ذكر قال لاولى رجل ذكر - [00:45:40](#)

ليبين انه استحق ذلك لرجولته. لان الرجل عنده من الالتزامات المالية ما ليس عند المرأة. ولذلك النفقة النفقة على الزوجة تجب على
الزوج لا على الزوجة. فالرجل او الذكر عليه التزامات مالية لا تكون على المرأة. ولهذا - [00:46:00](#)

وصف الرجل بالذكر ببيان العلة وهو انه لرجولته وذكوريته استحق ذلك. ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق
الجبين يعني معناه انه يلاقي عند موته سكرات واهوال - [00:46:20](#)

فعلا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان للموت سكرات. فهذا معنى قوله يموت بعرق الجبين يعني يعرق جبينه من شدة ما يقول له من
اه عند الموت من السكرات ومن الاهوال التي يراها. قال من ذبح وسمى سرا هل يجوز اكلها اذا نطقت - [00:46:40](#)

اما اذا سمي بقلبه فلا تعتبر فلو ان شخصا مثلا اراد ان يذبح ذبيحة وقال اسمي بقلبي فلا ينفع التسمية بالقلب لا تنفع لابد من ان
ينطق بها يعني ان يحرك شفتيه ولو لم يسمع يسمع غيره. يعني لو انه ذبح قال بسم الله لكنه نطق - [00:47:00](#)

فهذا كاف في حل الذبيحة. قال ما المقصود بقول العلماء؟ ان النية للصلاة عند تكبيرة الاحرام الا يكتفي بنيته في بيته بالذهاب الى
المسجد لاداء الصلاة؟ لا. النية لابد نية كل عبادة. لابد ان تكون مقارنة لها او متقدمة - [00:47:20](#)

بزمان يسير فاذا كانت مقارنة واضح يعني انك اذا اردت ان تصلي تنوي او متقدمة عليها بزمان يسير يعني مثلا خمس دقائق ونحوه.
فمن خرج من بيته ولم يكن بين خروجه من بيته وصلاته الا ثلاث دقائق اربع دقائق فان هذه النية تكفي. اما اذا طال - [00:47:40](#)

فصل يعني خرج من بيته للصلاة ينوي صلاة الظهر وبعد ساعة صلى الظهر نقول لابد ان تجد النية لان لان هناك فرض فاصلا بين
النية وبين الصلاة. يقول هل هناك دروس الان في الجامع؟ وهذا الدروس الجامعة الان متوقفة - [00:48:00](#)

التباعد. هناك درس بعد صلاة العصر كل يوم على جماعة الجامع. درس في رياض الصالحين لمدة ثمان دقائق او نحوه في رياض
الصالحين بعد عصر كل يوم. اما الدروس المعتادة اوقفناها وهذا الدرس يقوم مقامها الى ان شاء الله تعالى - [00:48:20](#)

اه ان يزول هذا الوباء بحول الله عز وجل. قال انا من اهل القصيم واعمل في مكة اه هل اقصر هنا والا هناك؟ اه الجواب اذا كنت قد
اتخذت مكة وطنا لك مستقرا فيها فانها فانت ممن له وطنان. واما اذا ذهبت لعمل عارض - [00:48:40](#)

ان ذهبت الى عمل عارض لمدة شهر او نحوه. وسترجع فانك تترخص برخص السفر في مكة. اما اذا كان لك يعني اهلك في القصيم
وفي مكة تتردد تارة هنا وتارة هنا فهذا كالذي يكون له وطنان فلا يقصر لا في مكة ولا في - [00:49:00](#)

القصيم. قال هل يجوز التنزه في مثلي في مصلى العيد مصلى العيد ايها الاخوة مسجد وله احكام المساجد. مصلى العيد مسجد وله
احكام مساجد. والدليل على انه مسجد وله احكام مساجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما امر العواتق والحيز آآ ان يخرجن

قال ولتعتزل الحيز - [00:49:20](#)

فامر الحيز باعتزال المصلى. فاعطاه بعض احكام المسجد. فدل هذا على ان مصلى العيد مسجد. ولهذا قال فقهاؤنا رحمهم الله
فقهاء الحنابلة قالوا ومصلى العيد مسجد لا مصلى الجنائز. وعلى هذا فيجب احترامه وتعظيمه - [00:49:50](#)

لا يجوز للمرأة الحائض ان تدخل مصلى العيد. اذا كان مخصصا لصلاة العيد. كالمساجد العيد الموجودة الان المصورة. لا يجوز فيه
البيع الشراء ولا ان تدخل الحائض ولا يجوز ابتذاله او فعل ما ينافي حرمة المساجد فيه. هذا ما تيسر الاجابة عليه. اسأل الله عز -

[00:50:10](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع وان يوفقنا الصلاح ويجعلنا قادة هدى واصلاح انه ولي ذلك هو القادر عليه وصلى الله على نبينا محمد
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:50:30](#)

- [00:50:50](#)